[361] يا بني ما تشتكي ؟ قال: أشتكي رأسي، فدعا علي ببدنة فنحرها، فحلق رأسه ورده إلى المدينة، فلما برئ من وجعه اعتمر قال: ولو لم يخرج إلى العمرة عند البئر لما حل له النساء حتى يطوف بالبيت والصفا قلت: فما بال النبي صلى ا عليه واله حيث رجع من الحديبية حلت له النساء ؟ قال: إن النبي صلى ا عليه واله كان مصدودا، وهذا محصور وليسا سواء. والرجل إذا أرسل بهدي تطوعا وليس بواجب إنما يريد أن يتطوع يواعد أصحابه ساعة يوم كذا وكذا يأمرهم أن يقلدوه في تلك الساعة، فإذا كانت بتلك الساعة اجتنب ما يجتنب المحرم حتى يكون يوم النحر فإذا كان يوم النحر أجزأ عنه. 41 - وقال: إن رسول ا صلى ا عليه واله حين صده المشركون يوم الحديبية نحر وأكل ورجع إلى المدينة. وإذا أهدى الرجل هديا فانكسر في الطريق فان كان مضمونا - والمضمون ماكان في نذر أو جزاء - فليس له أن يأكل منه وعليه فداؤه، وله أن يأكل منه إذا بلغ النحر، ومن ساق هديا في عمرة فلينحر قبل أن يحلق. 42 - وقال النبي صلى ا عليه واله: اجتنبوا الاراك ولا يخرج من لحم الهدي شيئا، و يستحب أن يرمي الجمار على وضوء، ويستحب أن تحصي اسبوعك في كل يوم وليلة. 43 - أبو الزبير عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان على بدن رسول ا صلى ا ناجية ابن جندب الخزاعي الاسلمي، والذي حلق رأس رسول ا صلى ا عليه واله يوم الحديبية حراش ابن امية الخزاعي، والذي حلق رأس رسول ا صلى ا عليه واله في حجته معمر بن عبد ا بن حارثة بن نضرة بن عوف بن عدي بن كعب. 44 - وقال رسول ا صلى ا عليه واله: مكة حرم ا حرمها إبراهيم، والمدينة حرم ما بين لابتيها لا يعضد شجرها وما بين لابتيها ما بين ظل عير (1) إلى ظل

---

(1) عير: اسم للجبل الذى في قبلة المدينة شرقي العقيق وفوقه جبل آخر يسمى باسمه ويقال له عير الصادر وللاول عير الوارد. [*]